

الرحلة التبشيرية الثانية تبدأ

(أعمال ١٥:٣٦-١٦:١٠)

بنهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادراً أن:-

- ١- يعطي طريقتين بهما حول الله الأمور للخير في النزاع الذي قام بين بولس وبرنابا.
- ٢- يحدد على الخريطة الطريق الذي سلكه بولس ورفاقه في الرحلة التبشيرية الثانية.
- ٣- يذكر البرنامج الابتدائي الذي تعهد بولس القيام به في الرحلة التبشيرية الثانية.
- ٤- يصف كيف تأثرت الكنائس في سورية وكليكية بزيارة بولس ورفاقه.
- ٥- يعطي ثلاثة أفكار ثابتة حول عمليات الإرشاد الإلهي التي تظهر في أعمال ١٦:٦-١٠.
- ٦- يذكر باختصار ملخصاً عن حياة كل من سيلا، تيموثاوس، ولوقا ويطبق دروساً على حياته.

الأهداف

- ١- بدأت الرحلة التبشيرية الأولى بالصيام، والصلاة، وبتكليف رسمي من كنيسة أنطاكية (أعمال ١٣:١-٣). اقرأ (أعمال ١٥:٣٦-٤١). كيف بدأت الرحلة التبشيرية الثانية؟
- ٢- متى تقابل بولس مع برنابا (أعمال ٩: ٢٧)؟
راجع التسلسل الزمني الذي قمت بعمله في الأسبوع الخامس اليوم الثالث. كم سنة تقريباً استمر ارتباط بولس وبرنابا في صداقتهما قبل الانفصال؟
لمن وجه لوقا اللوم في انفصال هذين الرسولين العظميين؟
- ٣- مع أن بولس وبرنابا تمكنا من حل النزاع الناموسي الذي أثر على الكنائس بطريقة نموذجية (أعمال ١٥: ١-٢١)، غير أنهما لم يتمكنا من حل نزاعهما الشخصي حول يوحنا مرقس. إلا أن الله حول هذا الاختبار المحزن للخير. ما النتائج الإيجابية التي تراها في انفصال بولس وبرنابا؟
- ٤- مع وجود اقتراحات أخرى، يمكن ملاحظة ما يلي: توجد طريقتان يمكن ملاحظتهما بصورة خاصة بهما حول الله النزاع بين بولس وبرنابا إلى الخير:
أ) فبدلاً من وجود فريق واحد، يوجد الآن فريقان قويان للكراسة - بولس وسيلا، وبرنابا ومرقس.
ب) وكما فعل برنابا مع بولس حيث غذاه لخدمة ناضجة، هكذا الآن يعمل نفس الأمر مع مرقس، فيساعده أن يتغلب على فشله السابق ليتقدم ويكون له خدمة مثمرة لله.

هل لديك اقتراحات أخرى؟ وهل توافق على هذه الاقتراحات؟ ألم يكن أجدر ببولس وبرنابا أن يحلا النزاع بينهما دون افتراق؟ وهل يجوز أن يختلف الإخوة في الكنيسة في الرأي ويحدث بينهما نزاع ويفترقا؟ اكتب أفكارك فيما يلي:

(ناقش في حلقة الصف.)

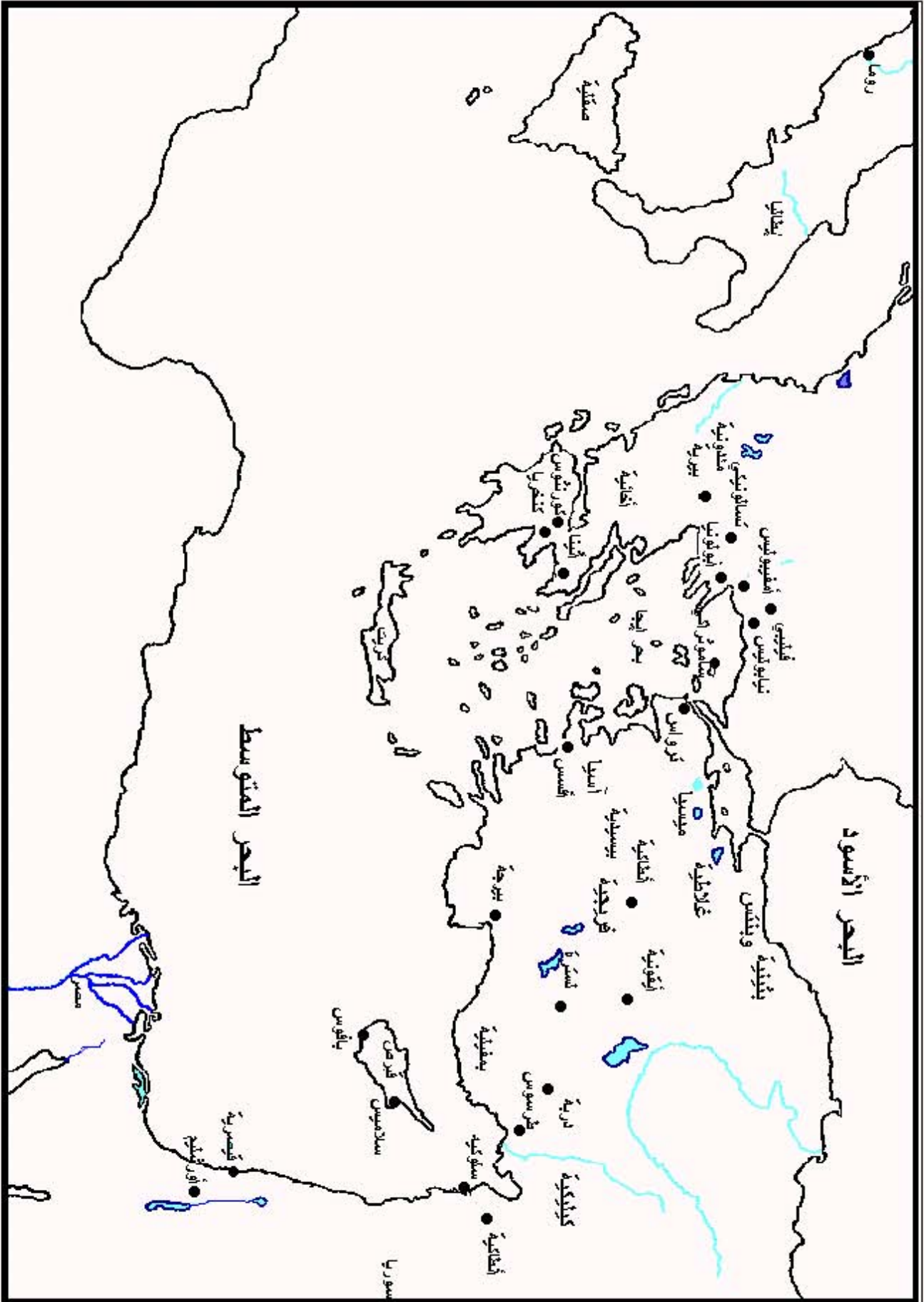
٥- لن يسافر بولس وحده، فلقد اختار سيلا ليكون رفيقه. ما مبدأ الخدمة الذي كان بولس يطبقه هنا (انظر الأسبوع السادس اليوم الثاني البند ٢)؟

لقد كان لسيلا ثلاثة مؤهلات هامة ستنتفع للخدمة في آسيا الصغرى واليونان. وكانت ما يلي:

- | | |
|-----|---------------|
| (١) | أعمال ٢٢ : ١٥ |
| (٢) | أعمال ٣٢ : ١٥ |
| (٣) | أعمال ٣٧ : ١٦ |

٦- تصفح أعمال ١٥ : ٤١ - ١٨ : ٢٢. توضح الخريطة التالية مواقع المقاطعات، والمدن، والبلدان التي ذكرها لوقا كمناطق رئيسية للخدمة أثناء الرحلة التبشيرية الثانية. ارسم عليها بقلم رصاص تنقلات المرسلين في هذه الرحلة.





٧- اقرأ بعناية (أعمال ١٥:٣٦ و ٤:١٦-٥). كان برنامج بولس الأولي للقيام بالرحلة التبشيرية الثانية هو:

٨- ما الطريقتان التي تأثرت بهما الكنائس في سورية وكليكية بزيارة بولس ورفاقه (أعمال ١٦:٥)؟

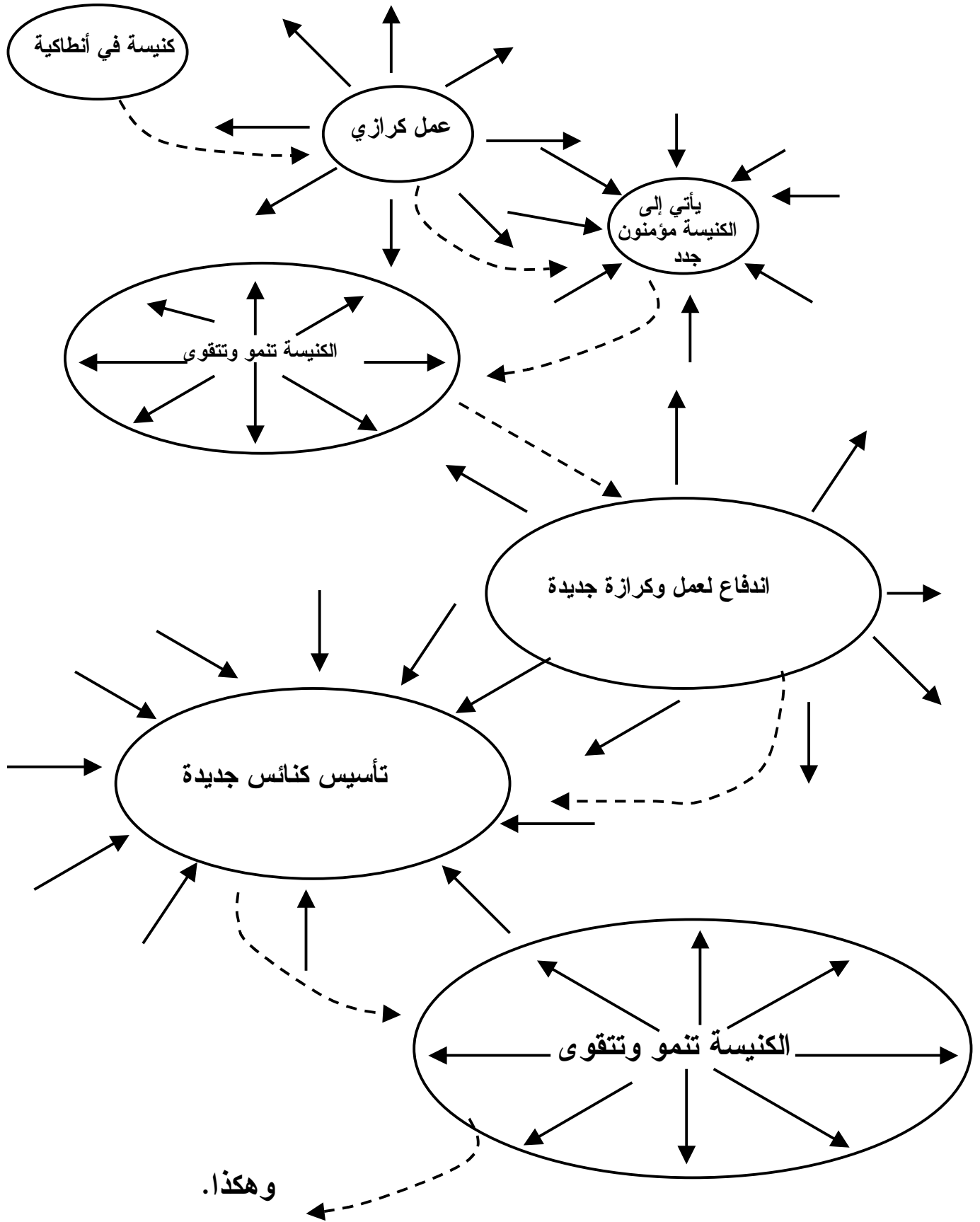
(١) فيما يتعلق بالعمق الروحي للكنائس _____
 (٢) فيما يتعلق بالاتساع _____

٩- إن التطورات التي حدثت كنتيجة للرحلات التبشيرية أوضحت طريقة امتدادية دافعة للخارج في الإرسالية والتي تشابه تقريبا النموذج العام لنمو الكنيسة الذي رأيناه في الأسبوع الثالث اليوم الأول. فلقد ألهم الروح القدس كنيسة أنطاكية أن ترسل مرسلين إلى الخارج لنشر الإنجيل. وكننتيجة للعمل الكرازي، آمن رجال ونساء بالمسيح، وتجمع المؤمنون الجدد في الكنيسة، ونمت الكنائس وتشددت، وتمتعت بزيارات رعوية دورية من المرسلين. وهكذا ذهب عمل المسيح إلى الخارج بقوة امتدادية دافعة إلى كل الإمبراطورية الرومانية وما وراءها. والنموذج المشاهد في سفر الأعمال تجده في الصفحة التالية.

هل جربت هذا النموذج في كنيستك؟ وهل لدى الكنيسة الاستعداد أن تقوم به؟
 إذا لم تكن الكنيسة تعرف عن هذا النموذج، فالرجاء منك أن تطلب منهم فرصة لكي تشرحه لهم وتبين مزاياه وكيف أنه حقق نجاحا عظيما في الكنيسة الأولى. وحسب اعتقادي أنه مازال يمتلك نفس القوة في النجاح.
 اكتب في الفراغ التالي ماذا فعلت بهذا الصدد، وناقش في حلقة الصف الأمر وانتقل إلى البند التالي:



نماذج نمو الكنيسة في سفر الأعمال



- ١٠- كان اختيار بولس لتيموثاوس كرفيق له في السفر أمرا استراتيجيا. اقرأ بعناية أعمال ١٦: ١-٣، واذكر أيا من التالي صواب.
- (أ) جاء تيموثاوس من ليستر. _____
- (ب) من المحتمل أن تيموثاوس كان قد تجدد أثناء رحلة بولس التبشيرية الأولى. _____
- (ج) كان تيموثاوس أول رفيق سفر لبولس من أجداد أميين. _____
- (د) كان تيموثاوس أول رفيق لبولس ليس له علاقة بكنيسة أورشليم. _____

- ١١- في ضوء حادثة القرارات التي اتخذت في مجمع أورشليم، يبدو أن ما فعله بولس باختتان تيموثاوس قبل السفر أمرا جديرا بالملاحظة.
- بكل تأكيد لم يكن بولس يؤمن بأن الختان أمر ضروري للخلاص، فلماذا إذا قام بهذا العمل غير العادي؟

جدير بنا أن نلاحظ أنه بينما كان من المفترض على اليهود أن لا يتزوجوا من الأمم، إلا أنه إذا حدث فالأبناء يعتبرون يهودا، ولذلك عليهم أن يختنوا. إلا أن هذا لم يحدث في حالة تيموثاوس، فربما عارض والده ذلك، أو ربما بسبب عدم وجود مجمع في ليستر (انظر الأسبوع السادس اليوم الثالث البند ١٠) امتنعت أمه عن الممارسات اليهودية (علما بأن هذا يبدو غير مرجح على ضوء ما جاء في ٢ تيموثاوس ١: ٥). لقد أصبحت عائلة تيموثاوس مشهورة جدا في المنطقة فيما بعد (أعمال ١٦: ٣). وطالما أن كرازة بولس ورفاقه لا بد من أن تعرضهم للاحتكاك باليهود، فمن الضروري أن يوضح تيموثاوس موقفه الديني. ولكونه قد جاء من أبوين مختلفين في الجنسية، ربما سيعتبره كثيرون من اليهود ابنا غير شرعي (مخالفا للناموس) ببقائه دون ختان، وربما تتعرض سمعته للتشويه. ومن الواضح أن ما فعله بولس كان من أجل الإنجيل.

اكتب الأسباب المحتملة التي اقترحها المؤلف التي دعت بولس ليختن تيموثاوس.

- ١٢- اقرأ بعناية غلاطية ٥: ٢-٦.
- (أ) إلى أي نوع من الناس كان هذا الفصل موجها؟ _____
- (ب) كيف كان تيموثاوس يختلف عن الناس الذين وجهت إليهم رسالة غلاطية الأصحاح ٥؟ _____

- ١٣- لقد تدخل الله ثلاث مرات بينما كان المرسلون يسافرون عبر تركيا لكي يقود خدمتهم. اقرأ أعمال ١٦: ٦-١٠ وصف في الجدول التالي حالات التدخل الإلهي الثلاث باختصار.



الفصل	طبيعة التدخل	فتح أم إغلاق باب؟	نتج عنه سفر المرسلين إلى
(١) ٦ : ١٦			
(٢) ٨-٧ : ١٦			
(٣) ١٠-٩ : ١٦			

١٤- اكتب صواب أم خطأ أمام كل من العبارات التالية:

(أ) _____ انتظر بولس بصورة عامة إعلانا معجزيا مباشرا من الله قبل عمل أي قرارات مهمة.

(ب) _____ عندما قدم بولس إلى الله طلبا اضطرارية عاجلة للإرشاد تلقى بصورة عامة إعلانا معجزيا.

(ج) _____ لقد وجد بولس بصورة مستمرة أبوابا مفتوحة له في الخدمة حيثما توجه؟

(د) _____ لقد وجه الله بولس بصورة مستمرة، واستخدم دائما نفس الأساليب لتوجيهه.

١٥- إن إرشاد الله لغز. من الواضح أن بولس كان قد دعم سفرائه بالصلاة، ولكن التوجيه المباشر كان الاستثناء وليس القاعدة. ففي كل سفرائه ثلاث حالات فقط مسجلة عن التدخل الإلهي وهي المعطاة في أعمال ١٦ : ٦-١٠. وكان الإرشاد حتى في أعمال ١٦ : ٦-١٠ كما هو غالبا سلبيا أكثر منه إيجابيا - منع الرسل من السفر إلى منطقة معينة. فبينما حدث الإرشاد المعجزى فعلا، إلا أن بولس اعتمد في معظم الأوقات على نظرتة الخاصة، والحكمة والاستراتيجية الذكية.

اذكر كم مرة أعطى الله بولس إرشادا معجزيا وكم مرة كان إيجابيا أو سلبيا؟

١٦- كما كان الأمر مع بولس هكذا معنا أيضا، فالله بصورة عامة لا يعطي توجيهها معجزيا مباشرا، ولكنه يرشدنا عندما نطبق "حسنا وفهمنا المقدس". فكّر في حياتك الخاصة، كيف رأيت الله يقودك بينما تسعى لخدمته؟

عندما تطبق "إحساسك وفهمك المقدس" الخاص على حالتك الحالية، هل هناك طرق تعتقد أن الله يقودك فيها إلى مجالات جديدة في الخدمة؟

(ناقش في حلقة الصف).

١٧- قبل الاستمرار في الدرس، لنراجع ما درسناه حتى الآن في هذا الدرس:

(أ) أعط طريقتين بهما حول الله النزاع بين بولس وبرنابا إلى الخير:

١.

٢.

(ب) كان القصد من قيام بولس ببرنامجه رحلته التبشيرية الثانية في البداية هو

(ج) ما الطريقتان التي تأثرت بهما الكنائس في سورية وكليكية من زيارة بولس ورفقائه (أعمال ١٦: ٥)؟

١- فيما يتعلق بالعمق الروحي للكنائس _____

٢- فيما يتعلق باتساع الكنائس _____

(د) اكتب صواب أم خطأ أمام العبارات التالية:

١- كان التوجيه المعجزي استثناء وليس قاعدة في خدمة بولس.

٢- وجد بولس باستمرار أبواباً مفتوحة للخدمة حيثما ذهب.

٣- وجه الله بولس بصورة مستمرة، مستخدماً دائماً نفس الطرق لقيادته.

١٨- أثناء المراحل الأولى من الرحلة التبشيرية الثانية (أعمال ٤٠: ١٥ - ١٠: ١٦)، أضاف بولس ثلاثة أشخاص للعمل مع فريقه. أول اثنان نراهما مباشرة هما _____ (٤٠: ١٥) و _____ (١٦: ١-٣).

اسم الرفيق الثالث الجديد لم يسجل مباشرة في سفر الأعمال - لأسباب واضحة.

ادرس بعناية أعمال ١٦: ٦-١٠. فلقد كان الضمير المستخدم حتى أعمال ١٦: ٨ ليصف

فريق الكرازة هو _____ . وكان الضمير المستخدم في أعمال ١٦: ١٠-١٧،

٢٠: ٥-٢١، ٢٧: ١-١٦ ليصف فريق الكرازة هو _____ . فمن الواضح

أن _____ قد انضم إلى فريق الكرازة في ترواس.

١٩- لعب كل واحد من القادة المسيحيين الثلاثة الأوائل دوراً في تأسيس ونمو الكنيسة الأولى. وفيما تبقى من درس اليوم سندرس باختصار عن هؤلاء الثلاثة أشخاص، لتتعلم من حياتهم دروساً يمكننا أن نطبقها على خدمتنا المسيحية المعاصرة.

هل يمكنك أن تعرف كيف اختار بولس رفقاءه؟ هل استخدم الانتخابات في الكنائس؟ أم

الاقتراع؟ أم كان لديه إرشاد من الروح القدس؟ الواقع نحن ليس لدينا أي دليل يوضح لنا

الأسباب التي جعلت بولس يختار هؤلاء الثلاثة. فكر لو أنك كنت مكان بولس، ما هي

الطريقة التي ستتبعها في اختيار أصدقاء الكرازة أو الخدمة؟ اكتب أفكارك في الفراغ التالي:

(أفكارك. ناقش في حلقة الصف.)

سبلا

٢٠- ذكر سبلا (أو سلوانس كما هو اسمه في اللاتينية) عدة مرات في العهد الجديد. اقرأ كل فصل من الفصول التالية وسجل باختصار ما تخبرنا به عن سبلا.

أعمال ١٥: ٢٢، ٢٧

أعمال ١٥: ٣٢

أعمال ١٥: ٤٠



أعمال ١٦: ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٦

أعمال ١٦: ٣٧-٣٨

أعمال ١٧: ١٠

أعمال ١٧: ١٤-١٥

أعمال ١٨: ٥

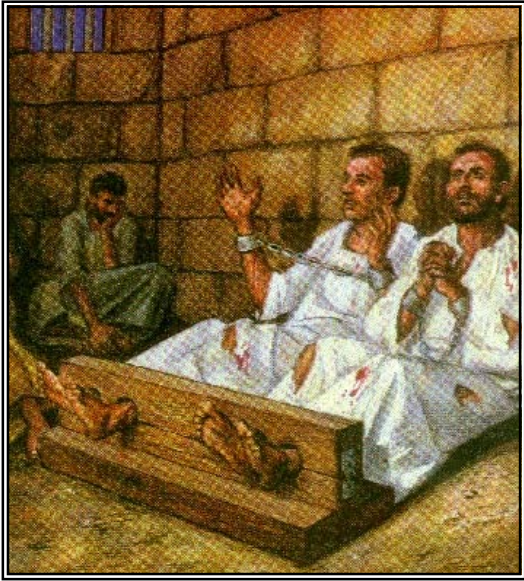
٢كورنثوس ١: ١٩

١ تسالونيكي ١: ١، ٢ تسالونيكي ١: ١

١بطرس ٥: ١٢

<<< انتقل إلى البند التالي للأجوبة:

٢١- يخبرنا لوقا عدة أشياء عن سيلا، بعضها تم ملاحظتها بصورة مباشرة.



نقرأ في أعمال ١٥ أن سيلا كان قائداً في كنيسة أورشليم، ومن الواضح أنه كان يهودياً يتكلم الآرامية، كما يدل على ذلك اسمه (فاسم سيلا هو الصيغة الآرامية للاسم العبراني شاول). وإن ما يدل على الاحترام الكبير الذي تمتع به سيلا لدى الكنيسة في أورشليم اختياره كممثلها للسفر إلى أنطاكية ليؤكد القرارات التي اتخذها مجمع أورشليم. لقد كان سيلا نبياً، وقال الكثير ليشجع ويشدد الاخوة" في أنطاكية. بعد أن صرف وقتاً في أنطاكية عاد إلى أورشليم. ومن الواضح أن المواهب والصفات التي كانت لدى سيلا قد بهرت بولس: فعندما بحث عن رفيق ليحل مكان برنابا اختار سيلا، فيبدو أنه أحضره خصيصاً من أورشليم ليرافقه في الرحلة التبشيرية الثانية.

لقد كان سيلا رفيقاً مخلصاً خلال الأقسام الأولى من الرحلة، قاطعاً الطريق مباشرة عبر تركيا إلى مكدونية، وعانى الاضطهاد والسجن مع الرسول في فيلبي، حيث كان لجنسيته الرومانية فائدة خاصة، واصل بعدها إلى تسالونيكي وبيرية. بقي سيلا مع تيموثاوس في بيرية بينما واصل بولس السفر إلى أثينا وكورنثوس، والتحق به الاثنان هناك، حيث شارك الثلاثة في المناداة ببشارة يسوع المسيح (قارن مع ٢كورنثوس ١: ١٩). كان من الواضح أن بولس أثناء وجودهم في كورنثوس كتب رسالته إلى أهل تسالونيكي. وهذه هي المرة الأخيرة التي نسمع فيها عن العلاقة بين سيلا وبولس في العهد الجديد.

يمكن لنا أن نتساءل عن السبب الذي لأجله لم يذكر اسم سيلا في أي مكان آخر في سفر الأعمال أو في رسائل بولس. فهل هجر الخدمة؟ وهذا أمر غير محتمل، طالما أن بولس لم يتردد في ذكر من فعلوا هذا، ويكتب عنه لوقا بكل احترام على الأقل عشر سنوات بعد الوقت في كورنثوس. هل استقر في خدمة هادئة أو عاد إلى أورشليم أو انتقل إلى مكان آخر؟ إن أي من هذه الاقتراحات هي مجرد افتراضات.

مع ذلك يوجد على الأقل شاهد آخر عن سيلا في العهد الجديد:

واضح أنه قد عمل كاتباً لبطرس عندما كتب الرسول رسالته العامة الأولى (١بطرس ٥: ١٢). ويعتقد بصورة عامة أن بطرس الأولى قد كتبت من رومية، وفي هذه الحالة يكون سيلا على ما يبدو قد سافر من اليونان إلى عاصمة الإمبراطورية حيث التحق ببطرس في خدمته هناك.

يوجد تماثل ملحوظ بين بطرس الأولى ورسالتي تسالونيكي الأولى والثانية وأعمال ١٥، ولقد اقترح العلماء أن سيلا على ما يبدو كان كاتب الرسائل الثلاثة وكذلك قرارات مجمع أورشليم نفسها. وإذا كان الأمر هكذا فإن هذا سيكون تفسيراً إضافياً لسبب اختياره كممثل كنيسة أورشليم (أعمال ١٥: ٢٢، ٢٧).

استخدم في الفراغ التالي المادة المعطاة في البندين السابقين، وبكلماتك الخاصة اكتب سيرة حياة مختصرة عن سيلا. كن جاهزاً أن تقرأ سيرة الحياة التي كتبتها للطلاب الآخرين في حلقة الصف القادمة:

(شارك في حلقة الصف.)

٢٢- فكر في سيلا للحظات.

- (أ) كان سيلا في كنيسة أورشليم _____ .
 (ب) كان سيلا قبل أن ينضم إلى بولس معروفاً بأنه _____ موهوب.
 (ج) كان القائد بلا أدنى شك في الرحلة التبشيرية الثانية هو _____ .
 (د) كان عضو الفريق الذي مارس موهبة التنبؤ بشكل ظاهر أكثر هو _____ .
 (هـ) ماذا تخبرك أجوبتك من أ إلى د عن سيلا؟

٢٣- بالرغم مما تمتع به سيلا من احترام في أورشليم كقائد، وكصاحب مواهب في التنبؤ، إلا أنه أدرك أن بولس قائد أعظم يتمتع بمواهب أقوى. لذلك كان سيلا مستعداً أن يتنازل عن موقعه وسمعته حتى يتقوى ويتعزز عمل المسيح.

من المؤسف، أن مثل هذا النموذج من التعاون والتواضع في الخدمة يميل اليوم إلى أن يصبح أمراً نادراً وليس الحالة العامة. فكر كيف في أغلب الأحيان تسمع القادة المؤمنين من الكنائس يتحدثون بسوء عن القادة الآخرين بسبب الغيرة والحسد والتنافس. من الجانب الآخر، فإن كثير من الخدمات الأكثر نجاحاً وإثماراً قد تأسست على روح التشجيع والدعم. والمثال الرائع على ذلك مؤسسة بيلي جراهام Billy Graham Organization والتي منذ تأسيسها قد جعلت سياستها أن لا يتكلم أحد بالسوء أبداً على أي مؤمن - بغض النظر عن موقف المؤمنين من بيلي جراهام ومن يعملون معه. ولقد بارك الله.

هل يوجد أي قادة مؤمنين أو مؤسسات تعتبرها لا تخدم كما يجب؟

اصرف بعض الوقت في صلاة إيجابية لهذه المؤسسات حتى يباركها الله. وصل حتى يمكنك الله أن تجد طرقاً بها تشجع بدلاً من أن تنتقد.



تيموثاوس

٢٤- أقرأ الفصول التالية وسجل ما الذي تخبرنا به عن تيموثاوس.

- أعمال ١: ١٦
- ٢تيموثاوس ١: ٥، ٣: ١٥
- ٢تيموثاوس ٣: ١٠-١١
- ١تيموثاوس ١: ٢، ٢تيموثاوس ١: ٢
- أعمال ١٦: ٢
- ١تيموثاوس ١: ١٨، ٤: ١٤، ٢تيموثاوس ١: ٦
- أعمال ١٦: ٣
- أعمال ١٧: ١٤-١٥
- أعمال ١٨: ٥
- ١تسالونيكي ١: ١، ٢تسالونيكي ١: ١، ٢كورنثوس ١: ١٩
- أعمال ١٩: ٢٢، ١تسالونيكي ٣: ٢-٦
- ١كورنثوس ٤: ١٧
- ٢كورنثوس ١: ١
- رومية ١٦: ٢١
- أعمال ٢٠: ٤
- فيلبي ١: ١، كولوسي ١: ١، فيلمون ١
- فيلبي ٢: ١٩
- ١تيموثاوس ١: ٣
- عبرانيين ١٣: ٢٣
- ٢تيموثاوس ١: ٤
- ١كورنثوس ١٦: ١٠، ٢تيموثاوس ١: ٧، ٢: ١-٣
- ٢تيموثاوس ٢: ٢٢
- ١تيموثاوس ٤: ١٢
- ١كورنثوس ١٦: ١٠، فيلبي ٢: ١٩-٢٢

٢٥- كان تيموثاوس ابنا لعائلة من زواج مختلط. فقد كان أبوه يونانيا وأمه يهودية. ومن الواضح

أن أمه وجدته كانتا معروفتين لدى بولس، وكانتا مؤمنتين. ومن المحتمل أن تكونا قد علمتا التوراة في صغره (٢تيموثاوس ١: ٥، ٣: ١٥).

لقد شاهد تيموثاوس خدمة بولس في إيقونية ولسترة (٢تيموثاوس ٣: ١٠-١١)، وربما كان قد تجدد في زمن الرحلة التبشيرية الأولى (قارن الإشارات التي قدمها بولس عن تيموثاوس مثل "الابن الصريح (الحبيب) في الإيمان" (٢تيموثاوس ١: ٢، ٢تيموثاوس ١: ٢)).

من الواضح أن بولس كان قد أعجب بتيموثاوس واختاره كرفيق سفر في الرحلة التبشيرية الثانية، وهذا الاختيار نال التأييد من القادة الآخرين الذين تنبؤوا ووضعوا الأيدي عليه (١)

تيموثاوس ١: ١٨، ٤: ١٤، ٢ تيموثاوس ١: ٦). وقد قام بولس بختن تيموثاوس قبل تركهما لسترة.

رافق تيموثاوس بولس وسيلا حتى أن وصلوا إلى بيرية، حيث ترك بولس الفريق وواصل السفر إلى أثينا. والتحق تيموثاوس وسيلا به في كورنثوس، حيث عمل الثلاثة معا لفترة من الوقت (أعمال ١٨: ٥، اتسالونيكي ١: ١، ٢ اتسالونيكي ١: ١، ٢ كورنثوس ١: ١٩).

من الجلي أن تيموثاوس رافق بولس في رحلة العودة إلى سورية، وحينئذ إلى الرحلة الثالثة، لأننا نجدّه معه في أفسس (أعمال ١٩: ٢٢)، ومن هناك أرسله بولس إلى تسالونيكي (أعمال ١٩: ٢٢، اتسالونيكي ٣: ٢-٦). وبعد أن صرف وقتا في تسالونيكي عاد ليكون مع بولس ثانية. لقد خطط بولس ليرسله بعد هذا إلى كورنثوس، ولكن يبدو أن هذا لم يحدث أبدا لأننا نجدّه مع بولس في وقت كتابته كورنثوس الثانية ورومية أثناء الرحلة إلى أورشليم (أعمال ٢٠: ٤)، وأخيرا مع بولس في وقت سجنه (فيلبي ١: ١، كولوسي ١: ١، فليمون ١). كان بولس يأمل بعد ذلك في إرسال تيموثاوس إلى فيلبي (فيلبي ٢: ١٩). سواء كان هذا قد حدث أم لا، إلا أننا نجد تيموثاوس في أفسس في السنوات الأخيرة من حياة بولس (١ تيموثاوس ١: ٣). وقد تم سجن تيموثاوس نفسه في وقت ما بعد هذا وأطلق سراحه في وقت لاحق (عبرانيين ١٣: ٢٣)، ولكننا لا نعرف بعد هذا إلا القليل عن تاريخه التالي.

من الواضح أن تيموثاوس كان يمتلك قلبا رقيقا (٢ تيموثاوس ١: ٤)، ولكنه كان يخاف جدا (١ كورنثوس ١٦: ١٠، ١ تيموثاوس ٤: ١٢، ٢ تيموثاوس ١: ٧، ٢: ١-٣). فلقد كان صغيرا في السن عندما بدأ الخدمة، ولذلك احتاج إلى التشجيع حتى لا ينصاع وراء الشهوات الشبابية (٢ تيموثاوس ٢: ٢٢)، وأن لا يدع الآخرين يحتقروه بسبب سنه الصغير (١ تيموثاوس ٤: ١٢). لقد كان تيموثاوس فوق كل شيء آخر وفيًا ومخلصا، لذلك قد مدحه بولس بما لم يمدح به الآخرين (١ كورنثوس ١٦: ١٠، فيلبي ٢: ١٩-٢٢).

استخدم في الفراغ التالي المادة المعطاة في البندين السابقين، وبكلماتك الخاصة اكتب سيرة حياة تيموثاوس بلغتك الخاصة. كن جاهزا لقراءة سيرة الحياة التي كتبتها للطلاب الآخرين في حلقة الصف القادمة.

(ناقش في حلقة الصف.)

٢٦- كان تيموثاوس خادما مسيحيا يقتدى به في كثير من الأمور - موضع ثقة، ومخلصا، ويعمل بجد ونشاط - هذا بالرغم من صغر سنه وصفة الجبن التي كانت فيه بالطبيعة. بالتأكيد كان تشجيع بولس المستمر له عاملا رئيسيا في نجاح تيموثاوس. هل يمكنك أن تفكر في صغار السن في كنيسةك وبنقصهم ثقة في أنفسهم فيما يتعلق بخدمة الله؟ اقترح اسم واحد على الأقل يمكنك أن تقوم بتشجيعه في الخدمة المسيحية.

أعط طريقة واحدة بها يمكنك في هذا الأسبوع أن تشجع شخصا صغيرا في السن في كنيسةك لكي يكون أكثر فعالية في الخدمة.



لوقا

٢٧- ذكر اسم لوقا ثلاث مرات فقط في كل العهد الجديد (كولوسي ٤: ١٤، ٢ تيموثاوس ٤: ١١، فليمون ٢٤). ومع ذلك فمن المتعارف عليه أن لوقا كان مؤلف سفر الأعمال، ولذلك يمكننا أن نحصل على معلومات أكثر عن حياته من الفصول التي نطلق عليها فصول "نحن" في سفر الأعمال. وهناك معلومات أكثر يمكن الحصول عليها من التشديدات الخاصة بالملاحظة في إنجيله، والتي سوف نفحصها في بند لاحق.
انتقل إلى البند التالي:

٢٨- اقرأ الفصول التالية وسجل ما الذي تخبرنا به عن لوقا:

- كولوسي ٤: ١٤ _____
 أعمال ١٦: ١-٦ _____
 أعمال ١٦: ١١-١٧ (قارن ١٧: ١) _____
 أعمال ٢٠: ١-٦ _____
 أعمال ٢٠: ١٣-١٧ _____
 أعمال ٢١: ١-١٨ _____
 أعمال ٢٧: ١-٢٨: ١٠ _____
 أعمال ٢٨: ١١-١٦ _____
 كولوسي ٤: ١٤، فليمون ٢٤ _____
 ٢ تيموثاوس ٤: ١١ _____

٢٩- كان لوقا يعمل كطبيب (كولوسي ٤: ١٤)، وكان عالما وكذلك مؤرخا من الدرجة الأولى (انظر الأسبوع الأول اليوم الثالث البنود ٧-١٥). وبتسليما أن لوقا هو كاتب سفر الأعمال (انظر الأسبوع الأول اليوم الثالث البنود ١-٦)، يمكننا أن نتتبع بسهولة المسارات التي ذهب فيها لوقا في سفراته مع بولس.
لقد التحق لوقا ببولس في ترواس (أعمال ١٦: ١٠-١١). ويعتقد بعض العلماء أن الذي منع بولس من السفر إلى آسيا (أعمال ١٦: ٦) وبيثنية (أعمال ١٦: ٧) كان مرضا، وقد التحق لوقا به لكي يعالجه من مرضه.

وافق لوقا بولس قاطعا الطريق إلى فيلبي (أعمال ١٦: ١١-١٧)، حيث بقي هناك كما يبدو بينما واصل بولس وسيلا وتيموثاوس نحو الجنوب من اليونان. والمرة الثانية التي نسمع فيها عن لوقا هي عندما كان يبحر مع فريق كبير نوعا من الخدام من فيلبي (أعمال ٢٠: ٤-٦). هل شفي بولس من مرضه في فيلبي، فأصبح لوقا حرا حتى يبقى ويخدم في هذه المدينة؟ وهل بقي خلال الفترة من أعمال ١٦ إلى ٢٠ (زمن يقدر بحوالي ١٠ سنوات)؟ وهل التحق لوقا ببولس مرة أخرى ليعالج الرسول من بعض الأمراض المزمنة (ربما "الشوكة في الجسد" التي ذكرت في ٢ كورنثوس ١٢: ٧-١٠)؟ هذه كلها تخمينات مهمة لا يمكن تأكيدها.

ومع ذلك نعرف بالتأكيد أن لوقا واصل السفر مع بولس من فيلبي إلى ترواس (أعمال ٢٠: ٦)، وأسوس (أعمال ٢٠: ١٣)، وميلتس (أعمال ٢٠: ١٤-١٥)، واستمروا إلى صور وأورشليم (أعمال ٢١: ١-١٥). وواضح أن لوقا بقي في أورشليم خلال الفترة التي كان فيها بولس في السجن، لأننا نسمع المرة التالية عنه بأنه يستعد للسفر مع بولس إلى روما (أعمال

واضح هما الصفتان المفتاح لشخصيته، ولهذا استحق لقب "الطبيب الحبيب" (كولوسي ٤: ١٤) إلى أي مدى سعيت لتمثل بصفات المحبة والعطف المسيحية التي نراها في لوقا؟

إذا أتى إلى بيتك متسول فقير وطلب منك مساعدة مالية، فكيف سيكون رد فعلك لذلك بطريقة مسيحية مناسبة؟

وضع لوقا خدمة المسيح فوق عمله. كيف وضعت أنت خدمة المسيح بطرق ملموسة فوق العمل وطموحك الشخصي؟ وكيف فشلت في عمل ذلك؟

اصرف وقتا في الصلاة طالبا من الله توجيهك وأنت تسعى لتطوير صفات العطف المسيحية، لوضع خدمة المسيح فوق أي شيء آخر. (إجابتك. ناقش في حلقة الصف).

٣٢- أخيرا، للمراجعة.

(أ) أعط طريقتين بهما حول الله النزاع بين بولس وبرنابا إلى الخير:

١. _____

٢. _____

(ب) كان القصد من قيام بولس ببرنامجه رحلته التبشيرية الثانية في البداية هو:

(ج) كيف تأثرت الكنائس في سورية وكليكية بزيارة بولس ورفاقه (أعمال ١٦: ٥)؟

١- فيما يتعلق بالعمق الروحي للكنائس _____

٢- فيما يتعلق باتساع الكنائس _____

(د) اكتب صواب أم خطأ أمام العبارات التالية:

- ١- _____ كان التوجيه المعجزي استثناء وليس قاعدة في خدمة بولس.
 ٢- _____ وجد بولس باستمرار أبواباً مفتوحة للخدمة حيثما ذهب.
 ٣- _____ وجّه الله بولس بصورة مستمرة، مستخدماً دائماً نفس الطرق لقيادته.
- (هـ) أضاف بولس أثناء المراحل الأولى من الرحلة التبشيرية الثانية (أعمال ١٥: ٤٠-
 ١٦: ١٠) ثلاثة شركاء في الخدمة لفريقه. كان هؤلاء _____،
 و _____، و _____.



الأجوبة

- ١- بدأت بنزاع بين بولس وبرنابا، قاد إلى انفصالهما، فذهب كل منهما في طريق مختلف.
- ٢- عندما جاء بولس لأول مرة إلى أورشليم، حوالي ثلاث سنوات بعد تجديده. ؛ حوالي ١٠-١١ سنة. ؛ لا أحد.
- ٣- إجابتك. قارن ما جاء في البند ٤
- ٥- تأتي الإرسالية الفعالة من خدمة فريق. ؛
- ١) كان قائدا في كنيسة أورشليم (من الاخوة المتقدمين) ؛ ٢) كان نبيا ؛ ٣) كان مواطنا رومانيا.
- ٦- خرج بولس ومعه سيلا حوالي سنة ٥٠م من أنطاكية إلى لسترة، وفي لسترة انضم إليهما تيموثاوس، وفي ترواس انضم إليهم لوقا (كيليكية، طرسوس، درية، أيقونية، لسترة، أنطاكية بيسيدية، ترواس، نيابوليس، فيلبي، أمفيبوليس، بيرية، تسالونيكي، أثينا، كورنثوس، كنخريا، أفسس، قيصرية، أورشليم، وأنطاكية أخيرا). صل الرحلة بخط أحمر.
- ٧- ليتفقد أحوال الكنائس التي أسسها من قبل، ولكي يسلمهم قرارات مجمع أورشليم.
- ٨- ١) التشدد في الإيمان. ٢) النمو اليومي في العدد.
- ١٠- كل ما سبق صواب.
- ١١- كونه يعتبر يهوديا، فهو مخالف للناموس إذا لم يختتن. تشويه سمعته، وخير الكرازة بالإنجيل.
- ١٢- أ) إلى مؤمنين من الأمم. ؛ ب) لم يكن تيموثاوس أمميا، فبحسب الناموس كان يعتبر يهوديا بشكل رسمي. ؛ ج) إجابتك.
- ١٣- ١) حفظوا بواسطة الروح القدس، إقفال باب، منطقة فريجية وغلطية. ٢) منعهم روح يسوع من الدخول إلى بثنينة، إقفال باب، ترواس. ٣) رؤية الرجل المكدوني، فتح أبواب، مكدونية.
- ١٤- كل العبارات السابقة خطأ.
- ١٥- ثلاث مرات. ٢ سلبى (منع من السفر)، ١ إيجابي.
- ١٧- أ) بدلا من فريق واحد، كان هناك فريقان قويان من المرسلين يعملان - بولس وسيلا، وبرنابا ومرقس. وكما فعل برنابا مع بولس حيث غذاه لخدمة ناضجة، هكذا الآن يعمل نفس الأمر مع مرقس، فيساعده ليتغلب على فشله السابق ليتقدم ويكون له خدمة مثمرة لله، انظر البند ٤.
- ب) ليتفقد أحوال الكنائس التي أسسها من قبل، ولكي يسلمهم قرارات مجمع أورشليم، انظر البند ٧.
- ج) التشدد في الإيمان، النمو اليومي في العدد، انظر البند ٨.
- د) ١. صواب، ٢. خطأ، ٣. خطأ، انظر البند ١٤-١٥.
- ١٨- سيلا، تيموثاوس. هم، نحن، لوقا.
- ٢٢- أ- قائدا ؛ ب- نبي ؛ ج- بولس ؛ د- بولس ؛ هـ- إجابتك، ولكن راجع البند ٢١
- ٢٣- إجابتك
- ٢٤- قارن ما كتبه بما جاء في البند ٢٥.
- ٢٦- إجابتك
- ٢٨- إجابتك. راجع البند ٢٩.
- ٣٠- إجابتك. إنه يتمتع بقلب عطوف جدا، فبالرغم من تعليمه قد أظهر اهتماما عميقا بالفقراء والمحترفين.
- ٣٢- من أ - د راجع البند ١٧ ؛ هـ. سيلا، تيموثاوس، لوقا.

